

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

افعلوا الخير واخزوا الشيطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

صدق الله العظيم. هذا هو الأمر المبارك من الله عز وجل: تعاونوا على الخير. تعاونوا. افعلوا الخير. لا تفعلوا الشر. لا تعادوا. تعاونوا. هذا هو أمر الإسلام والله عز وجل، ليعيش الناس حياة طيبة. افعلوا الخير. ساعدوا. إذا لم تستطيعوا فعل الخير، على الأقل لا تفعلوا الشر.

إذا فعل الناس هذا، سيعيشون في الجنة في الدنيا والآخرة. لكن الشيطان لا يترك الناس وحدهم. يقول "لا تفعلوا الخير. لماذا تفعلون الخير لهم؟ ما الفائدة في ذلك؟ ماذا تجني منه؟ هل ستستفيد منه؟ لا، ليس هناك فائدة". كيف لا توجد؟ توجد، في الحقيقة. لكن الشيطان لا يرى هذا الخير، ولا يُظهره. إنه يُظهر الخير على أنه ضرر. يجعل الشر يبدو وكأنه خير ونافع. يظن أن ما يحققه من خداع الناس أو ظلمهم هو ربح. ولكن هذا ليس ربحاً بل ضرراً مباشراً على نفسه. فالإنسان يضر نفسه قبل أي شخص آخر. كلما زاد فعله للشر، كلما زاد الضرر على نفسه. كلما زاد فعله للخير، كان ذلك الخير له. إن الله عز وجل يُعطي الأجر على كل عمل صالح حتى أصغر ذرة ويرفع درجته. ومن عمل شراً، عاد عليه ضرر كل شر يعمل حتى أصغر ذرة.

الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يوقظنا. إن الله عز وجل أعطى الإنسان عقلاً ليفكر. ولو فكر في هذا لما أضر أحداً. بل كان ليفعل الخير بالتأكيد. لكن الناس لا يستخدمون عقولهم. لقد تركوا عقولهم في مكان آخر. يفعلون ما يقوله الشيطان. الله ﷻ يحفظنا من شره. نرجو أن يكون ذلك سبباً للخير إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
18 كانون الثاني 2025 / 18 رجب 1446
صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV